

الأرجوحة

أرجوحتى معلقة
بين الأرض والسماء
خيوطها كأنها من ماء
معلقة بسحابة سوداء
في ليلة ظلماء
لا يضيؤها إلا البرق
فأراه بشير ضياء
وفجر نماء
فتصعد أرجوحتى في السماء
يغيب البرق سريعاً
وتعود الظلمة
وتنقطع خيوط الماء

فتهوى أرجوحتى
وأبحث عن خيط أعلق به
فلا أجد غير هراء
وتهوى أرجوحتى نحو الأرض
لأجدها عطشي جدياء دون نماء
كقرية بدون نساء